معوقات تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة
ـ كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال ـ

إعداد
د. سلمى حمدى زكى غرابة(*)

مقدمة:

في مرحلة الطفولة تتشكل شخصية الفرد وتتحدد معالمها، وفيها يكتسب عاداته وأنماطه السلوكية ويتشكل وعيه، من خلال عملية التنشئة عن طريق المجتمع ومؤسساته.

وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة أهم مراحل الحياة الإنسانية، حيث تبنى فيها الشخصية وتكتسب القيم، وتتضح معايير الصواب والخطأ ؛ فهى ذات أثر خطير في تشكيل حياة الطفل المستقبلية ومن ثم مستقبل الأمة.

وتمثل القيم دورا خطيرا في حياة الطفل في مراحل عمره المبكرة ؛ حيث تسهم في تشكيل شخصية الطفل وبنائها، بما يتسق ويتوافق مع قيم المجتمع الذى يعيش فيه، خاصة مع ما يشهده عالمنا المعاصر من متغيرات وتحديات في سائر المجالات.

ويشير(محمد مصطفى زيدان، ٢٠٠٨، ٣٤٥) إلى أن القيم تعد أحكاما مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها، وتحدد سلوكه ومجالات تفكيره، كما تؤثر في تعلمه، فالصدق والأمانة وتحمل المسئولية والولاء، كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذى يعيش فيه، وتختلف القيم باختلاف المجتمعات، بل والجماعات الصغيرة.

وتتعالى النداءات والصيحات بضرورة عودة المؤسسات التربوية والتعليمية إلى ممارسة دورها، في ترسيخ القيم الحضارية لدى المجتمع وأجياله الصاعدة، مع استيعاب ما توصلت إليه الحضارة الإنسانية من رقي وتقدم، في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية ؛ حيث إن المجتمع المصرى في ظل

(*) مدرس بقسم العلوم التربوية ـ كلية التربية للطفولة المبكرة ـ جامعة المنيا

العولمة والانفتاح على الثقافة الغربية، قد طرأت عليه العديد من القيم الغريبة المستحدثة على ثقافته، وحيث إن ما يشهده العصر من تغيرات وتحولات في سائر المجالات، له آثاره الخطيرة على منظومة القيم.

مشكلة البحث:

تشغل نظرية القيم علماء النفس والاجتماع والتربية، حتى أن بعض العلماء اعتبر القيم مصدرا وأساسا لأهداف التربية ؛ وذلك لأن أية أهداف تربوية ليست إلا تعبيرا عن أحكام قيمية، سواء كان هذا التعبير عن وعى أو عن غير وعى.(عبد المنعم الميلادى، ٢٠٠٨، ١٦٧)

وتشير(رشا جمال، ٢٠٠٩، ٨٩) إلى أن أزمة مجتمعنا العربى المتفاقمة، هي أزمة تربوية بحتة، تعد التربية فيها أزمة ومخرجا ومدخلا، إلى تنمية شاملة، ودرعا واقية ضد القيم الدخيلة السلبية، التي سادت بفجاجة تحت ستار العولمة، فأنهكت العديد من القيم الأصلية في المجتمع المصرى، وحلت محلها في ظل العديد من الأدوار المغيبة، على مختلف الأصعدة(التربوى والأسرى والإعلامى..إلخ) حتى أصبح لزاما وواجبا وطنيا، أن نعلن جليا أن أمتنا في خطر.

وتعتبر منظومة القيم الحضارية هي القادرة على إنقاذ المجتمعات من أخطار المادية القاتلة، لتحقيق التطور الحضارى المنشود، عن طريق المزاوجة بين الحاجات المادية والروحية للإنسان.

ويشير(رضا مسعد وأحمد ماهر، ٢٠١٠، ١٦) إلى أن الأهداف العامة لرياض الأطفال، تتضمن فيما تتضمن، التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة، في ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه.

ولا شك في أن أداء رياض الأطفال لهذه المهمة - سالفة الذكر - لن يتأتي إلا بإعادة النظر في نوعية المعارف والمعلومات، والأفكار والخبرات والمهارات، التي تقدمها للطفل، فضلا عن استراتيجية التربية وفلسفتها.

وترى الباحثة أن تشكيل نمط حياة الطفل وسلوكياته، ونوعية علاقاته مع ذاته والآخرين، لن يتأتي إلا بتشكيل النمط القيمى الحضارى لديه، بحيث يمثل سدا منيعا وسياجا آمنا، لما قد يقابله في مستقبل حياته من مخاطر وتحديات.

وقد لاحظت الباحثة من خلال ترددها المتواصل، وما تقوم به من زيارات ميدانية لرياض الأطفال المختلفة، تدني القيم لدى أطفال الروضة -

يظهر ذلك جليا في سلوكياتهم فضلا عن الشكاوى المستمرة لمعلماتهن - وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى افتقاد أطفال الرياض للقدوة والنموذج، فضلا عن قصور دور الأسرة والروضة ووسائل الإعلام، بل والمجتمع بأسره في هذا المجال.

وقد أقرت البحوث والدراسات بأهمية القيم - على اختلاف أنواعها - وأهمية دراستها لما لها من أثر واضح ودور خطير على المستوى الفردي والجماعي.

وبالرغم من هذه الأهمية، إلا أن الباحثة قد لاحظت قلة تناول المكتبة العربية للبحوث والدراسات، التي تناولت القيم بشكل عام، وقد كان من هذه الدراسات:

- ودراسة(هالة حجاجي، ٢٠٠٧) دور برامج الأطفال في التلفزيون المصرى في تنمية بعض القيم لدى طفل ما قبل المدرسة.
- ودراسة(حكيمة طرشى، ٢٠١٠) دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية - دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة بسكرة.
- ودراسة(فاطمة إسماعيل محمود، ٢٠١٢) دور الأسرة العراقية في تنمية بعض القيم الإيجابية لدى الأبناء في ظل الظروف الراهنة، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
- ودراسة(محمد أسامة، ٢٠١٣) دراسة تحليلية للقيم في منهج رياض الأطفال السعودى.
- ودراسة(ولاء محمد عبد العزيز، ٢٠١٣) فاعلية برنامج درامى قائم على قصص الأنبياء لتنمية بعض القيم الثقافية لدى طفل الروضة.
- ودراسة(مضاوي عبد الرحمن، ٢٠١٦) فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة.

كما لاحظت الباحثة ندرة تناول موضوع القيم الحضارية، وبخاصة لدى طفل الروضة، إلا أنه توجد - بالرغم من ذلك - بعض الدراسات - في حدود علم الباحثة - التي حاولت إلقاء الضوء على القيم الحضارية لدراسة واقعها لدى الأطفال، ومنها دراسة: فيكسلر بونى((Fixler Boney , 2000:

والتي استهدفت تدريس بعض القيم لأطفال الرياض وهى(احترام الكبير- المسئولية – التعاون) بحيث يكون المعلم نموذجا للأطفال، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك فعالية كبيرة لبعض البرامج المستخدمة في تنمية القيم لدى أطفال ما قبل المدرسة.

ودراسة ميلور وجرينود((Mellor kennedy & greenwood, 2003:
والتي هدفت إلى التركيز على إكساب(١٧) قيمة حضارية في نفوس أطفال الروضة وأهمية ذلك، لأنها من صفات المواطن الصالح، ومنها(الإيثار، الأمانة، الشجاعة، ضبط النفس، العمل، المسئولية الفردية)، فمعرفة وإكساب هذه القيم ضرورية، لأن يسلك الأطفال سلوكا حضاريا جيدا في الروضة، وفى المجتمع الأكبر.

و دراسة(سماح رمضان، ٢٠٠٨) والتي تناولت بعض القيم الحضارية في أدب الأطفال، ومدى تضمينها في أنشطة رياض الأطفال الرسمية والخاصة، والتي أوضحت أن الممارسات الفعلية في رياض الأطفال سواء الرسمية أو الخاصة، تبين قصورا لدى المعلمات، من حيث تضمين القيم الحضارية في الأنشطة التي يقدمنها للطفل.

أما عن معوقات القيم الحضارية، فإنه لا توجد دراسة واحدة - في حدود علم الباحثة - تناولت معوقات القيم الحضارية لدى طفل الروضة.

وقد قامت الباحثة باستطلاع رأي عينة من أسر أطفال الرياض ومعلماتهم، قوامها(٢٠) معلمة و(٩) أسر، حول مدى رضاهم عن قيم أطفالهم - أطفال الرياض -، وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن أن العديد من المعلمات وأولياء الأمور، يلاحظون تدنى مستوى القيم الحضارية - الإيجابية - لدى أطفال الروضة.

وبناء على ذلك فإن البحث الحالي يمثل محاولة للكشف عن معوقات تنمية القيم - الحضارية - لدى طفل الروضة، في ضوء آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال.

مما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أسئلة البحث:

١- ما المعوقات المجتمعية العامة(تنظيمية - ثقافية - فكرية) لتنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة، كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال ؟
٢- ما معوقات تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة المرتبطة بالأسرة، كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال ؟
٣- ما معوقات تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة المرتبطة بالروضة، كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال ؟
٤- ما معوقات تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة المرتبطة بوسائل الإعلام، كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال ؟
٥- ما مقترحات مواجهة معوقات تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة، كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:
١- المعوقات المجتمعية العامة(تنظيمية - ثقافية - فكرية) لتنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة، كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال.
٢- معوقات تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة المرتبطة بالأسرة، كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال.
٣- معوقات تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة المرتبطة بالروضة، كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال.
٤- معوقات تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة المرتبطة بوسائل الإعلام، كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال.
٥- مقترحات مواجهة معوقات تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة، كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال.

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته مما يلي:
١- أهمية القيم الحضارية في تطوير المجتمع وتحقيق رقيه.

٢- التعرف على معوقات تنمية القيم الحضارية(المجتمعية العامة – الأسرية - المرتبطة بالروضة - المرتبطة بوسائل الإعلام) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال.
٣- التعرف على مقترحات مواجهة معوقات تنمية القيم الحضارية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال.
٤- مساعدة مخططى وواضعى برامج طفل الروضة، في وضع مناهج تربوية، تسهم في تنمية القيم الحضارية، لدى أطفال الرياض.
٥- توعية معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور، بمقترحات مواجهة معوقات تنمية القيم الحضارية ؛ بما يسهم في ترسيخ وتعزيز هذه القيم.
٦- كثرة المستفيدين من البحث(أسر أطفال الرياض – معلماتهم - وسائل الإعلام - مخططي وواضعي برامج طفل الروضة - فئات المجتمع المختلفة).
٧- يعد هذا البحث إضافة إلى المكتبة العربية، خاصة مع قلة الأبحاث التي تناولت القيم الحضارية، لدى أطفال الروضة.
٨- قد يفتح البحث الحالي آفاقا لأبحاث ودراسات أخرى، حول القيم الحضارية ؛ نظرا لما تمثله من أهمية خاصة، على المستوى الفردي والاجتماعي.
٩- أهمية عينة البحث(أعضاء هيئة التدريس) وما يمثلونه من خبرة ومرجعية وقدرة على التقويم، فضلا عن تقديم مقترحات تسهم في بناء المجتمعات وضمان تقدمها.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث الحالي في:

أ- الحدود الموضوعية:

اقتصرت الحدود الموضوعية للبحث الحالي، على معوقات تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة، ومقترحات مواجهتها.

ب- الحدود البشرية:

اقتصر تطبيق أداة البحث الحالي - استبانة معوقات تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة - على عينة من أعضاء هيئة التدريس، بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال، بلغت(٧٣) عضواً.

ج- الحدود المكانية:

شمل تطبيق أداة البحث عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال، بجامعات أسيوط والمنيا والفيوم والقاهرة والمنصورة والإسكندرية.

د- الحدود الزمنية:

تم تطبيق الاستبانة في الفترة من منتصف شهر مارس ٢٠١٨م، وحتى آخر شهر نوفمبر٢٠١٨م.

منهج البحث:

يعتبر المنهج الوصفى هو المنهج المناسب لطبيعة البحث ومشكلته وأهدافه، وصفا وتحليلا وتفسيرا ؛ للوصول إلى نتائج لها دلالة علمية، حيث يعطى المنهج الوصفى أوصافا دقيقة للأنشطة والمعلومات والأشخاص، وهذه المعلومات قد تؤيد ما هو كائن،أو ترشد إلى سبيل التغيير أو التعديل أو التطوير، إلى ما ينبغي أن يكون عليه، وهذا هو الهدف التطبيقى.(جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم، ٢٠٠٢، ١٣٤)

وبذلك فإن "الدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد البيانات والحقائق، بل تتجه الى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات، وتحليلها وتفسيرها، لاستخلاص دلالاتها وتحديدها بالصورة التي هي عليها كميا وكيفيا؛ بهدف الوصول إلى نتائج نهائية، يمكن تعميقها".(محمد شفيق، ٢٠٠٩، ١٠٥)

أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في استبانة معوقات تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة - كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال -

وقد تضمنت الاستبانة أربعة محاور أساسية هي:

المحور الأول:معوقات مجتمعية عامة(تنظيمية / ثقافية / فكرية) ويتضمن(٣١) عبارة.

المحور الثانى:معوقات ترتبط بالأسرة. ويتضمن(١٣) عبارة

المحور الثالث:معوقات ترتبط بالروضة وتتضمن:

أ- فلسفة المرحلة والتخطيط لها وتشمل(٩) عبارات

ب- القيادات التربوية(المديرون – الموجهات) وتشمل(١٠) عبارات

ج- المعلمة وتشمل(٩) عبارات

د- بيئة الروضة وتشمل(٥) عبارات

المحور الرابع:معوقات ترتبط بوسائل الإعلام وتشمل(١٥) عبارة.

وبذلك فقد تضمنت الاستبانة(٩٢) عبارة.

كما تضمنت الاستبانة سؤالا مفتوحا، حول أهم مقترحات العينة ؛ لمواجهة معوقات تنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة.

عينة البحث:

تم تطبيق البحث الحالي على عينة من أعضاء هيئة التدريس، بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال، بجامعات أسيوط والمنيا والفيوم والقاهرة والمنصورة والإسكندرية.

وقد بلغت العينة عدد(٧٣) من أعضاء هيئة التدريس، موزعة كالتالى:

جامعة أسيوط(٦)

جامعة المنيا(١٩)

جامعة الفيوم(١٣)

جامعة القاهرة(١٩)

جامعة المنصورة(١٠)

جامعة الإسكندرية(٦)

مصطلحات البحث:

يعرف(محمود حمدي زقزوق، ٢٠٠١، ٤٨) القيم الحضارية بأنها هي "القيم الدافعة إلى تقدم الإنسان ورقيه، وتقدم المجتمع وازدهاره، وهذا يتم بتحقيق القيم الإيجابية المؤدية إلى ازدهار الحضارة".

بينما تعرفها(سماح رمضان، ٢٠٠٨، ٤٢) بأنها "مجموعة من المعايير والأحكام المتفق عليها عند جميع الشعوب على اختلاف ثقافاتهم، وتهدف إلى إكساب قيم إنسانية مشتركة لدى الناشئة، وهذه القيم الإنسانية نظريا واحدة عند كل البشر ولكنها تختلف تطبيقيا من ثقافة إلى أخرى، ولذا تضمن استمرار الحياة ونقاء المجتمعات".

وتعرف الباحثة القيم الحضارية، المأمول تنميتها لدى طفل الروضة إجرائيا بأنها: "معايير و أحكام و معتقدات ترتبط بمستوى التقدم في سائر جوانب الحياة، وتتسم بالاستمرار النسبي، وتمثل موجهات نحو أنماط سلوكية يختارها الطفل ويفضلها كبديل لغيرها، وتنشأ هذه الموجهات عن تفاعل بين الطفل وواقعه التربوي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي..، كما أنه يمكن الحكم من خلالها - سلبا أو إيجابا - على خبرات الطفل في ضوء عملية التقييم التي يقوم بها لبدائل متعددة، والتي تكشف عن خاصية الانتقائية، التي تتميز بها القيم".

ومن أمثلتها: الانضباط والصبر، والإيثار والعطف والصدق، والتعاون وترشيد الاستهلاك.

طفل الروضة:
هو الطفل الذى يتراوح عمره بين الرابعة والسادسة، والملتحق برياض الأطفال، بمستوييها الأول والثانى، سواء كانت الروضة مستقلة أو ملحقة بمدرسة ابتدائية، وسواء كانت رسمية أو خاصة.

عضو هيئة التدريس:
كل من حصل على درجة الدكتوراه ويقوم بالتدريس، بإحدى كليات إعداد معلمات رياض الأطفال(رياض الأطفال والتربية للطفولة المبكرة) بجمهورية مصر العربية، ويعمل على إحدى الدرجات الوظيفية التالية: أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس.

خطوات البحث:

١- دراسة نظرية للقيم - بصورة عامة - والقيم الحضارية - بصورة خاصة - وذلك بمراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة.
٢- تصميم أداة البحث.
٣- اختيار عينة البحث.
٤- تطبيق أدوات البحث على العينة.
٥- تحليل البيانات، وإجراء المعالجات الإحصائية.
٦- تفسير النتائج في ضوء الإطار النظرى للبحث والدراسات السابقة.
٧- وضع التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري للبحث:

القيم لغة: قومت السلعة:أي ثمنتها(مجد الدين أبو طاهر، الفيروز آبادى، ٢٠٠٥، ١١٥٢)
والقيم:الفضائل الدينية والخلقية والاجتماعية، التي تقوم عليها حياة المجتمع الإنسانى.(أحمد مختار، ٢٠٠٨، ١٨٧٨)
يشير(حسن شحاتة، زينب النجار، ٢٠١١، ٢٤٣) إلى أن القيم عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة، نحو الأشخاص والأشياء والمعانى وأوجه النشاط، وتعتبر بمثابة المعيار الذى يمكن الحكم في ضوئه بخيرية الخير، وحسن الحسن، وما هو مرغوب وما هو غير مرغوب، وما يجوز وما لا يجوز، وغير ذلك مما تبتدعه الجماعة لنفسها ؛ ليربط بين أفرادها ويقيم

بينهم رأيا عاما، له أسس ثابتة ومستمرة نسبيا، وليحكم تصرفاتهم ويظهر كيانهم الخاص.
وتعرفها(بلقيس إسماعيل داغستانى، ٢٠١٠، ٢٢) بأنها "مجموعة من الأحكام المعيارية، تتكون لدى الأطفال، والتي تتصل بمضامين واقعية، يكتسبها الطفل من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الاجتماعية، وتظهر في السلوك العملى أو اللفظى، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وفقا لتلك المعايير أو الأحكام".
بينما يعرفها(محمد محمود، وهند إسماعيل، ٢٠١٢، ٣٤٢) بأنها "مجموعة من المعايير التي تتكون لدى الفرد منذ الصغر، وهى التي تحدد له أهدافه في الحياة، وتساعده في الحكم على الأشياء".
وتعرف(هدى مصطفى، أمانى عبد الفتاح، ٢٠١١، ٢٢٤) القيم بأنها "مجموعة من الأفكار والاتجاهات، التي تتكون في ذهن الفرد، نحو موضوع ما، وتدفعه لاتباع سلوك معين ؛ لإشباع حاجاته، وهى متفق عليها بين أفراد المجتمع".
وقد توصلت دراسة(السيد أحمد السيد، ٢٠٠٦) إلى أن القيم يمكن تعليمها وتعلمها منذ بداية نمو الطفل، وأنه يمكن تعليم السلم القيمى للأفراد، تبعا لتغير القيم لديهم، من خلال التعديل بالحذف أو بالإضافة إلى السلم القيمى.
كما يشير(أحمد عبيد الرشيدى، ٢٠١٤، ٢٣٨، ٢٣٩) إلى أن الطفل في بداية حياته لا تكون لديه أي قيم، إلا أنه يلقن إياها أو يتوحد معها، من خلال تفاعله مع المحيطين به في بيئته، حيث يعنى بعملية اكتساب القيم، تلك العملية التي يتبنى من خلالها الفرد، مجموعة من القيم لم يكن يتبناها من قبل.

فطرية القيم:

الحديث عن القيم ليس حديثا عن شيء جديد طارئ على البشرية، غريب على تفكيرها، فالقيم قديمة قدم الإنسان ذاته، ولكنها لم تتبلور في الأذهان، وتتضح معالمها على مدى التاريخ البشرى، إلا بالتدريج، من خلال الخبرات والتجارب الحياتية،ودرجة الوعى الفردى والاجتماعى(محمود حمدى زقزوق، ٢٠١٥، ١٤٩)
وتتكامل الوظائف الفردية والمجتمعية للقيم فيما بينها ؛ لتؤدي إلي ما يلي:

"أ- بناء الذات الإنسانية القادرة علي التكيف الإيجابي مع ظروف الحياة ؛ لأداء دورها الحضاري المحدد.
ب- إعطاء المجتمع الشكل المميز، الذي يميزه عن المجتمعات الأخرى."(فؤاد علي العاجز، ٢٠٠٢، ٦٦)
وتشير(أمينة نبيح، ٢٠١٥، ١٢٨)إلي أن الأسرة "تمثل إحدي مؤسسات التنشئة الاجتماعية، التي تضطلع بعدة مهام ووظائف، خاصة وأنها تعتبر اللبنة الأولي التي ينشأ فيها الأفراد، ويكتسبون منها مختلف القيم والمعايير والاتجاهات، عن طريق التعلم والمحاكاة(التقليد)، إلا أنه في عصرنا هذا لم تعد الأسرة وحدها قادرة علي تشكيل القيم والاتجاهات لدي الأفراد، وإنما هناك مؤسسات أخري تشارك في مهمة تشكيل القيم، من بينها وسائل الإعلام، التي أصبحت تحتل مكانة مهمة في حياة الأفراد، في عصر العولمة، خصوصا مع التنامي المذهل في التعرض لمحتوياتها، والتفاعل معها."
"وتتمثل الأهداف الأساسية لرياض الأطفال، في إكساب الأطفال العادات السلوكية التي تتفق وقيم وتقاليد وعادات المجتمع الذى ينتمون إليه ؛ بما يساعد على عملية التطبيع الاجتماعى، كما يعتبر إكسابهم العادات السلوكية والمهارات الاجتماعية، أولى العمليات التربوية الاجتماعية الأساسية للأطفال".(نبيل السيد، جبريل بن حسن العريشي وآخرون، ٢٠١٤، ٣٩)
ومن الاتجاهات الحديثة التي تتبناها أهداف رياض الأطفال، تنمية القيم الخلقية والاجتماعية باعتبارها الأساس في تكوين الشخصية، وخاصة القيم المتصلة بالجد والمثابرة والدقة والحماس..، إلى جانب الإخلاص والالتزام، وتأكيد أهمية القيم السلوكية كالتعاون والنظام والنظافة.(شبل بدران، ٢٠١١، ٢٥٦)
وترى الباحثة أنه من الضرورى إعادة النظر في المنظومة التعليمية، لجعلها قادرة على مواجهة المشكلات والتحديات العالمية، من خلال الاهتمام بالتربية، التي تتمسك بالقيم الحضارية الرفيعة، وبذلك يصبح الإنسان عنصرا بناء في المجتمع، لا عنصر هدم فيه، يسعى لإسعاد نفسه وغيره،لا لشقائه وشقاء غيره.

مؤشرات القيم:

هناك مؤشرات تدل على القيم، وتميز بينها وبين العادات،وتتمثل هذه المؤشرات في ظهور اهتمامات الشخص بالقيمة واتجاهاته نحوها، بالإضافة

إلى الآمال والتطلعات، والمشاعر والمعتقدات، والقناعات وأوجه النشاط، والأفعال والهموم والمشكلات، التي يبرز من خلالها جميعا، أن هذا الشخص يتبنى القيمة الفلانية، ومن خلال هذه المؤشرات يتضح العمق الثقافي للقيم، بالإضافة إلى المكونات الثلاثة ؛ المعرفى والوجدانى والسلوكى.(فؤاد على العاجز، ٢٠٠٢، ٦٢)

خصائص القيم:

تتعدد خصائص القيم تبعا للمجال الذى يتم تناولها من خلاله، ويمكن تحديد أبرز خصائصها على النحو الآتى:

أ- القيم مكتسبة: فهي نتاج طبيعى للتفاعل الديناميكي بين الفرد وبيئته.
ب- القيم نسبية: فهى تختلف من مجتمع لآخر، ومن شخص إلى آخر.
ج- القيم إنسانية: فهى وليدة الحياة الاجتماعية، يمارسها الإنسان ويلتزم بها.
د- القيم مرنة: حيث تنبع القيمة من بعدين هما: بعد ما يجب أن يكون، وبعد ما يجب أن يفعل.
ه- القيم ذاتية موضوعية: فهى شخصية تعبر عن ميول ورغبات ومشاعر الشخص، إلا أنها ليست ذاتية صرفة، ولا موضوعية مطلقة.
و- القيم عملية نمائية ارتقائية: حيث يخضع تشكيلها لعملية النمو والنضج والتغير والتعلم.
ز- القيم طبقية: حيث لكل طبقة من طبقات المجتمع قيمها ومعاييرها الثقافية، التي تختلف تبعا للثقافة السائدة، والظروف الاجتماعية، التي تميز كل طبقة عن الأخرى.
ح- القيم قوة وجدانية: حيث تتضح في الشعور العاطفى أو الانفعالى، بالميل إلى موضوع القيمة أو النفور منه.(رشا جمال، ٢٠٠٩، ١١٦: ١١٩)

مكونات القيم:

يشير(فؤاد على العاجز، ٢٠٠٢، ٦٠، ٦١) إلى أن القيم تتكون من ثلاثة مستويات رئيسية هي: المكون المعرفى، والمكون الوجدانى،والمكون السلوكى، ويرتبط بهذه المكونات، المعايير التي تتحكم بمناهج القيم وعملياتها ؛ وهى:الاختيار، والتقدير،والفعل ؛وبذلك تعتبر الممارسة هي المستوى الثالث، في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، وتتكون من خطوتين متتاليتين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة، وبناء نمط قيمى.

ولا يمكن تجاهل أن القيم تنقل بالتقليد والتأسي، وبالحرص على ضرب المثل، للاقتداء به، وليس بالوعظ والإرشاد، كما أن للأنشطة المحببة لطفل الروضة، دورا عظيما في مساعدته على اكتساب القيم الحضارية؛ومنها النشاط القصصي والغنائي والمسرحي، مع مراعاة أن هناك الكثير من القصص الموجهة لأطفال ما قبل المدرسة، تحرض على العنف، بل وتحاول طمس هويتهم ؛ بما تبثه من أفكار مسمومة وقيم سلبية.

وترى الباحثة أن الخبرات التربوية المتكاملة، التي تتضمنها برامج ومناهج رياض الأطفال، توفر فرص النمو في المجالات المعرفية والوجدانية والاجتماعية..، وبالرغم من أن رياض الأطفال تهدف - فيما تهدف إليه - إلى توجيه الأطفال ومساعدتهم على تطبيق قيم المجتمع ؛ من خلال احترام القواعد في السلوكيات الشخصية، وتمثل ثقافة وقيم المجتمع في حياتهم، إلا أن الواقع يشهد قصورا ملحوظا وتدنيا خطيرا في هذا الجانب القيمي، خاصة مع تأثيرات العولمة وتحدياتها، والتي تسعى لتكوين نمط من القيم والمعايير؛ لفرضها على الشعوب كافة ؛ مما يوجب انتهاج استراتيجية تربوية مناسبة، للتعامل مع هذه الظاهرة ومواجهة الاهتزاز القيمي ؛ لتحقيق التقدم المرجو.

المعاملات العلمية للاستبانة:

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للاستبانة على النحو التالي:

أ - الصدق:

لحساب صدق الاستبانة استخدمت الباحثة الطرق التالية:

(١) صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة فى صورتها المبدئية، على مجموعة من الخبراء فى مجال رياض الأطفال قوامها(٧) خبراء؛وذلك لإبداء الرأي فى ملاءمة الاستبانة لما وضعت من أجله، سواء من حيث المحاور والأبعاد والعبارات الخاصة بكل محور أو بعد، ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور أو البعد الذى تمثله، وقد تم حذف عدد(٤) عبارة لحصولها على نسبة أقل من ٧٠% من اتفاق الخبراء لتصبح الصورة النهائية مكونة من(٩٢) عبارة، فضلا عن سؤال مفتوح حول أهم مقترحات العينة، لمواجهة معوقات تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.

(٢) صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، قامت الباحثة بتطبيقها على عينة قوامها(٢٠) فرداً من مجتمع البحث، ومن غير العينة الأصلية للبحث، حيث قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل محور، والدرجة الكلية للاستبانة، والجداول(١)،(٢) توضح النتيجة على التوالي:

جدول(١)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه(ن = ٢٠)

المحاور	العبـــارات									
معوقات مجتمعية عامة	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
	معامل الارتباط	٠.٦٦	٠.٦٧	٠.٧٣	٠.٧٥	٠.٧٢	٠.٥٥	٠.٦٦	٠.٦٣	٠.٧٤
	رقم العبارة	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
	معامل الارتباط	٠.٧٨	٠.٨٤	٠.٧٦	٠.٨٤	٠.٦٧	٠.٥١	٠.٧٩	٠.٩١	٠.٨٣
	رقم العبارة	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
	معامل الارتباط	٠.٧٢	٠.٥٥	٠.٧٢	٠.٧٦	٠.٧٩	٠.٦٣	٠.٧٢	٠.٧٣	٠.٨٥
	رقم العبارة	٢٨	٢٩	٣٠	٣١					
	معامل الارتباط	٠.٧٦	٠.٦٧	٠.٧٢	٠.٧٥					
معوقات ترتبط بالأسرة	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
	معامل الارتباط	٠.٨٥	٠.٧١	٠.٨٦	٠.٧١	٠.٨٦	٠.٧١	٠.٨٤	٠.٧٨	٠.٧٨
	رقم العبارة	١٠	١١	١٢	١٣					
	معامل الارتباط	٠.٧٧	٠.٨٣	٠.٧٤	٠.٧٨					
معوقات ترتبط بالروضة	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
	معامل الارتباط	٠.٧٨	٠.٨٤	٠.٨٣	٠.٨٦	٠.٨٥	٠.٨١	٠.٦٩	٠.٨٦	٠.٨٢
	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
	معامل الارتباط	٠.٧٥	٠.٦٩	٠.٩٥	٠.٦٧	٠.٨٤	٠.٧٣	٠.٩٣	٠.٧٥	٠.٨٦
	رقم العبارة	١٠								
	معامل الارتباط	٠.٧٥								
	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
	معامل الارتباط	٠.٩٣	٠.٦٨	٠.٧٦	٠.٧٣	٠.٨٧	٠.٧٢	٠.٨٧	٠.٨٤	٠.٥٦
	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥				
	معامل الارتباط	٠.٧٧	٠.٦١	٠.٧٧	٠.٦٥	٠.٨٤				
معوقات ترتبط بوسائل الإعلام	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
	معامل الارتباط	٠.٧٧	٠.٧٤	٠,٧٩	٠.٧٨	٠.٧٤	٠.٧٧	٠.٧٧	٠.٨١	٠.٨٧
	رقم العبارة	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥			
	معامل	٠.٨٠	٠.٨٥	٠.٧٧	٠.٧٧	٠.٨٥	٠.٦٣			

									الارتباط	

قيمة(ر) الجدولية عند مستوي دلالة(٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول(١) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه ما بين(٠.٩٥:٠.٥١) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً ؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

جدول(٢)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبانة(ن = ٢٠)

م	المحاور	معامل الارتباط
١	معوقات مجتمعية عامة	٠.٩٤
٢	معوقات ترتبط بالأسرة	٠.٩٣
٣	معوقات ترتبط بالروضة	٠.٩٥
٤	معوقات ترتبط بوسائل الإعلام	٠.٨٣

قيمة(ر) الجدولية عند مستوي دلالة(٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول(٢) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبانة ما بين(٠.٨٣: ٠.٩٥) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا ؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبانة.

ب ـ الثبات:

لحساب ثبات الاستبانة قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ ؛ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها(٢٠) فرداً من مجتمع البحث، ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي(٣) يوضح ذلك:

جدول(٣)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للاستبانة(ن = ٢٠)

م	المحاور	معامل الفا
١	معوقات مجتمعية عامة	٠.٩٦
٢	معوقات ترتبط بالأسرة	٠.٩٤
٣	معوقات ترتبط بالروضة	٠.٩٥
٤	معوقات ترتبط بوسائل الإعلام	٠.٩٤
	الدرجة الكلية	٠.٩٦

يتضح من جدول(٣) ما يلي:

تراوحت معاملات ألفا للاستبانة ما بين(٠.٩٤: ٠.٩٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا ؛ مما يشير إلى ثبات الاستبانة.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

بعد جمع البيانات وجدولتها تمت معالجتها إحصائياً، ولحساب نتائج البحث استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط.
- معامل ألفا لكرونباخ.
- نسبة متوسط الاستجابة.

وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستوى(٠.٠٥)، كما استخدمت الباحثة برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

سوف تستعرض الباحثة نتائج البحث، وفقاً للترتيب التالي:

الإجابة عن السؤال الأول والذى ينص على:

ما المعوقات المجتمعية العامة(تنظيمية - ثقافية - فكرية) لتنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة، كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال ؟

جدول(٤)

التكرار ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الأول:معوقات مجتمعية عامة: تنظيمية - ثقافية - فكرية)

(ن = ٧٣)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة
		أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق		
١.	ضعف الوعي بمفهوم القيم الحضارية، بالرغم من أهميتها، لدى طوائف المجتمع المختلفة.	٦٣	١٠	-	٢٠٩	٠.٩٥
٢.	ضعف الوعي بأساليب تنمية القيم الحضارية، لدى طوائف المجتمع المختلفة(أفرادا ومؤسسات)	٥٨	١٥	-	٢٠٤	٠.٩٣
٣.	تدني الجانب الخلقي والقيمي، لدى فئات المجتمع، بصورة عامة.	٤٣	٢٦	٤	١٨٥	٠.٨٤
٤.	غلبة الطابع المادي، على الجانب الروحي والقيمي، في المجتمع، بمختلف فئاته.	٥٥	١٧	١	٢٠٠	٠.٩١
٥.	سيطرة العولمة، والغزو الفكري والثقافي، على أفراد ومؤسسات المجتمع.	٤٠	٣١	٢	١٨٤	٠.٨٤
٦.	تضييق الخناق على الممارسات الفردية والمؤسسية، للعديد من الأنشطة المجتمعية، التي تسهم في تنمية القيم الحضارية.	٣٦	٣٠	٧	١٧٥	٠.٨٠
٧.	الافتقار إلى القدوة والنموذج، فيما يتعلق بالقيم الحضارية، لدى الكبار.	٤٩	٢٤	-	١٩٥	٠.٨٩
٨.	ضعف الثقة لدى أفراد المجتمع ومؤسساته، في جدوى تنمية القيم الحضارية، في هذه السن المبكرة.	٤٠	٢٧	٦	١٨٠	٠.٨٢
٩.	الاعتقاد الخطأ بأن تنمية القيم الحضارية لدى أطفال الروضة، هي مسئولية الأسرة والروضة فقط.	٤٩	١٨	٦	١٨٩	٠.٨٦
١٠.	الافتقار إلى فلسفة وطنية واضحة ومعلنة؛ لتنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.	٥٠	١٦	٧	١٨٩	٠.٨٦
١١.	الافتقار إلى وجود هيئة مجتمعية معلن عنها، تختص بتنمية الجانب القيمي الحضاري، لدى طفل الروضة، ومتابعته.	٤٢	٢٨	٣	١٨٥	٠.٨٤
١٢.	الافتقار إلى خطط استراتيجية وتنفيذية معلن عنها؛ لتفعيل دور المشاركة	٤٨	٢٣	٢	١٩٢	٠.٨٨

	المجتمعية في تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.					
١٣.	الافتقار إلى برامج جاهزة؛ لتوعية أفراد المجتمع ومؤسساته، بكيفية تنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة.	٤٩	٢٢	٢	١٩٣	٠.٨٨
١٤.	الافتقار إلى وجود مراكز معروفة، تتيح الاطلاع على – واقتناء - كتيبات، يستعان بها في تنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة.	٤٦	٢٣	٤	١٨٨	٠.٨٦
١٥.	اتساع الفجوة بين التنظير والتطبيق، فيما يتعلق بتنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة.	٤٧	٢٥	١	١٩٢	٠.٨٨
١٦.	الافتقار إلى ثقافة العمل الجماعي؛ لتفعيل دور المشاركة المجتمعية، في تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.	٤٠	٣٠	٣	١٨٣	٠.٨٤
١٧.	تقاعس المؤسسات الاجتماعية غير الرسمية، عن دورها المأمول في تنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة.	٤٤	٢٧	٢	١٨٨	٠.٨٦
١٨.	الاعتماد على القرارات الفردية ؛ للإسهام في تنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة.	٥٢	١٦	٥	١٩٣	٠.٨٨
١٩.	ضعف متابعة الجانب القيمي، في مختلف الهيئات والمؤسسات التعليمية(على المستوى الرسمي)	٤٨	٢٣	٢	١٩٢	٠.٨٨
٢٠.	ندرة تخصيص حوافز مادية ومعنوية؛ لتقدير النماذج المتميزة قيميا.	٤٥	٢٥	٣	١٨٨	٠.٨٦
٢١.	ضعف التنسيق بين الأجهزة والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية؛ لوضع سياسات وبرامج تسهم في تنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة.	٥١	٢٠	٢	١٩٥	٠.٨٩
٢٢.	ندرة الاستعانة بالعناصر البشرية المؤهلة والمدربة والمتخصصة، على المستوى الرسمي في تنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة.	٤٧	٢٣	٣	١٩٠	٠.٨٧
٢٣.	ضعف التمويل اللازم؛ لدعم مجال القيم الحضارية لدى طفل الروضة.	٤٣	٢٥	٥	١٨٤	٠.٨٤
٢٤.	قصور التوعية المجتمعية بالاتجاهات الحديثة وخبرات الدول المتقدمة، في تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.	٤٧	٢٥	١	١٩٢	٠.٨٨
٢٥.	ضعف المهارات اللازمة؛ لاستثمار	٤٦	٢٤	٣	١٨٩	٠.٨٦

	التكنولوجيا، في تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.					
٢٦.	ندرة اطلاع القائمين على تربية الطفل، على الكتب والمراجع العلمية الحديثة والمتخصصة، في مجال تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.	٤٤	٢٤	٥	١٨٥	٠.٨٤
٢٧.	نقص المعلومات والبيانات، اللازمة لتنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.	٤٦	٢٠	٧	١٨٥	٠.٨٤
٢٨.	ندرة البحوث والدراسات العلمية، التي تتناول القيم الحضارية لدى طفل الروضة.	٤٠	٢٧	٦	١٨٠	٠.٨٢
٢٩.	ندرة تفعيل توصيات البحوث والدراسات العلمية، في مجال تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.	٥٢	١٩	٢	١٩٦	٠.٨٩
٣٠.	ندرة البرامج العلمية، التي تشجع على دراسة الواقع والمأمول، في مجال تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.	٤٦	٢٤	٣	١٨٩	٠.٨٦
٣١.	ندرة تنظيم ندوات ومؤتمرات علمية، لقطاعات المجتمع المختلفة؛ لتوعيتهم بمجال تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.	٤٦	٢٣	٤	١٨٨	٠.٨٦
	الدرجة الكلية للمحور				٥٨٧٧	٠.٨٦
	الحد الأدنى للثقة = ٠.٥٦ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٨					

يتضح من جدول(٤) ما يلي:

تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث فى عبارات المحور الأول:معوقات مجتمعية عامة ما بين(٠.٨٠: ٠.٩٥).

* كما جاءت نسبة جميع العبارات أعلي من الحد الأعلي ؛ مما يشير إلى تحققها بشكل كبير، فى الواقع الفعلي للمعوقات المجتمعية العامة.

* كما بلغت نسبة المحور ككل(٠.٨٦) وهى أعلي من الحد الأعلي ؛ مما يشير إلى تحققه بشكل كبير، فى الواقع الفعلي للمعوقات المجتمعية العامة.

وقد يرجع تحقق سائر العبارات بشكل كبير، إلى أن هذه المعوقات، سواء كانت تنظيمية او ثقافية او فكرية، تمس كافة قطاعات المجتمع وفئاته ؛ ومن ثم فهى لا تخص فئة دون أخرى ؛ فضعف الوعى بمفهوم القيم الحضارية وأساليب تنميتها، وكذلك الافتقار إلى القدوة والنموذج لدى الكبار، والافتقار إلى ثقافة العمل الجماعى، لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنميتها، فضلا عن ندرة البحوث والدراسات العلمية التي تتناولها، وندرة تنظيم ندوات

ومؤتمرات علمية للتوعية بها، أمر يلحظه أفراد المجتمع، بل ويعانون من آثاره.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة(UNESCO , 2005) والتي أوضحت ضرورة اتخاذ إجراءات ملموسة، من قبل المعنيين من أعضاء الدولة، والمعلمين والأسر والآباء ؛ لمعالجة مسألة القيم في مرحلة الطفولة المبكرة، وكذلك ضرورة مناقشة وتعلم وتحقيق فهم أفضل، لطرق إدخال ودمج القيم وتنفيذها، في برامج الطفولة المبكرة ؛ حيث تمثل الهدف العام لهذه المبادرة، في تطوير إطار موحد ومشترك ؛ لدمج القيم في برامج وخدمات الطفولة المبكرة، من خلال اشتراك المجموعات المختلفة المستهدفة(صناع السياسات وقادة المجتمع والمعلمين ومقدمى الرعاية والأسر والآباء والأطفال).

كما تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة(على حسن الدورى، ٢٠٠٧) التي أكدت على أثر الفضائيات على القيم التربوية والثقافية العربية، والدور الكبير الذى لعبه الإعلام الأوروبى، مستغلا التقنية الحديثة في إحداث تغيرات، ساهمت في تغيير الكثير من قيمنا.

كما تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة(Sigurdardotti, I. & Einarsdottir, J., 2016) والتي أوضحت أنه بالرغم من تضمين المناهج الدراسية لجميع دول الشمال، تعليم القيم، إلا أنه لا يزال تعليم القيم مجالا مهملا للبحوث والممارسات، في مجال التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة.

وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الأول للبحث.

الإجابة عن السؤال الثاني والذى ينص على:

ما معوقات تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة المرتبطة بالأسرة، كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال ؟

جدول(٥)

التكرار ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الثاني:معوقات ترتبط بالأسرة) (ن = ٧٣)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة
		أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق		
١.	تراجع دور الأسرة في التأثير على أطفالها؛ نتيجة لتطورات ومستجدات العصر(فضائيات-إنترنت..)	٤٧	٢٦	-	١٩٣	٠.٨٨
٢.	ضيق الوقت المتاح الذي يقضيه الوالدان مع أطفالهم، واللازم لتنمية القيم الحضارية لديهم.	٥٧	١٦	-	٢٠٣	٠.٩٣
٣.	سيادة القيم المادية لدى بعض أولياء الأمور، وانشغالهم الزائد بقضاء احتياجات أبنائهم الاقتصادية(مأكل/مشرب/مسكن/ملبس..)	٥٤	١٩	-	٢٠٠	٠.٩١
٤.	تراجع دور الأم، في تنمية القيم الحضارية لدى أطفالها؛ نتيجة خروجها للعمل.	٤٣	٢٩	١	١٨٨	٠.٨٦
٥.	تغير الدور الاجتماعي لكل من الرجل والمرأة، وإلقاء كل منهما مسئولية تنمية القيم الحضارية لدى أطفالهما، على الآخر.	٥٢	٢٠	١	١٩٧	٠.٩٠
٦.	تراجع الأدوار المأمولة للأسر، بشأن تنمية القيم الحضارية لدي أطفالها؛ باختلاف خصوصياتها – مستوياتها - البيئية والثقافية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية..	٥٤	١٩	-	٢٠٠	٠.٩١
٧.	ضعف الهوية الثقافية والقيمية لأسر أطفال الروضة ؛ وتأثيرها - بالتالى - على قيمهم الحضارية.	٤٨	٢٤	١	١٩٣	٠.٨٨
٨.	افتقار الطفل إلى نماذج تجسد القيم الحضارية، في واقع حياته الأسرية.	٤٧	٢٤	٢	١٩١	٠.٨٧
٩.	الافتقار إلى أجهزة كمبيوتر وشبكة إنترنت، لدى بعض الأسر؛ للاستفادة بالخبرات والتجارب العالمية، في مجال تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.	٢٧	٣٠	١٦	١٥٧	٠.٧٢
١٠.	رفض بعض الأسر، التعاون مع رياض الأطفال؛ لتنمية القيم الحضارية لدى أطفالهم.	٢٨	٣٢	١٣	١٦١	٠.٧٤
١١.	حاجة الأسر إلى التزود، بأدلة وكتيبات إرشادية وتوجيهية؛ للاستعانة بها في	٥٠	١٩	٤	١٩٢	٠.٨٨

	تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.					
١٢.	الاعتقاد الخطأ لدى بعض الأسر، بأن الروضة تعتبر بديلا عن الأسرة، في مهامها التربوية(التي تتضمن تنمية القيم الحضارية) وليست مكملة لها.	٤٦	٢٣	٤	١٨٨	٠.٨٦
١٣.	تأثر كلا الوالدين، بأساليب التنشئة الوالدية لهما -والتي أهملت فيها تنمية القيم الحضارية لديهم-	٤٥	٢١	٧	١٨٤	٠.٨٤
الدرجة الكلية للمحور					٢٤٤٧	٠.٨٦
الحد الأدني للثقة = ٠.٥٦ الحد الأعلي للثقة = ٠.٧٨						

يتضح من جدول(٥) ما يلي:

تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث فى عبارات المحور الثاني: معوقات ترتبط بالأسرة ما بين(٠.٧٢: ٠.٩٣).

* كما جاءت نسبة العبارات(١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٣) أعلي من الحد الأعلي ؛ مما يشير إلى تحققها بشكل كبير، فى الواقع الفعلي للمعوقات المرتبطة بالأسرة.

* كما جاءت نسبة العبارات(٩، ١٠) تتراوح بين الحد الأعلي والأدني ؛ مما يشير إلى تحققها بشكل متوسط، فى الواقع الفعلي للمعوقات المرتبطة بالأسرة.

* كما بلغت نسبة المحور ككل(٠.٨٦) وهو أعلي من الحد الأعلي ؛ مما يشير إلى تحققه بشكل كبير، فى الواقع الفعلي للمعوقات المرتبطة بالأسرة.

وقد يرجع تحقق أغلب عبارات المحور الثانى(معوقات ترتبط بالأسرة) بشكل كبير، إلى أن التغير الطارئ والواضح على الأسرة المصرية، والذى تلمح آثاره بوضوح على تراجع دورها تجاه أطفالها، قد أثر سلبا على مسئوليتها تجاه تنمية القيم الحضارية، لدى أطفال ما قبل المدرسة، حيث تقلص الوقت المتاح الذى يقضيه الوالدان مع أطفالهما، وتراجع دور الأم أيضا نتيجة خروجها للعمل، فضلا عن اعتماد الكثير من الأسر على الروضة في أداء المهام التربوية، والتي تتضمن تنمية القيم الحضارية ؛ حيث اعتبرت الروضة - فى كثير من الأحيان - بديلا عن الأسرة وليست مكملة لها.

و تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة(أحمد السيد مصطفى، ٢٠٠٧) والتي أسفرت عن القصور في السلوك الاجتماعى داخل الأسرة.

أما بالنسبة لتحقق العبارتين(٩، ١٠) بشكل متوسط، فقد يرجع ذلك إلى أن الافتقار إلى أجهزة كمبيوتر وشبكة إنترنت، وكذلك رفض بعض الأسر التعاون مع رياض الأطفال، هذان الأمران يؤثران تأثيرا واضحا في تنمية

القيم الحضارية لدى طفل الروضة ؛ نظرا للاستفادة التي يمكن تحقيقها، من خلال الخبرات والتجارب العالمية، وكذلك من خلال التعاون والتنسيق بين الأسر ورياض الأطفال، في هذا المجال، وهو ما يتحقق لدى بعض الأسر دون البعض الآخر.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة(UNESCO, 2005) والتي حددت(٣) أهداف رئيسية في إطار عمل برنامج لتدريس القيم في مرحلة الطفولة المبكرة، كان من أهمها اقتراح المبادئ التوجيهية ؛ لاتخاذ إجراءات ملموسة من المعنيين ؛ لإحداث التعاون المطلوب بين أعضاء الدولة والمعلمين، والأسر والآباء ؛ لمعالجة مسألة القيم في مرحلة الطفولة المبكرة.

وقد أظهرت نتائج دراسة(سماح رمضان، ٢٠٠٨) ضغط الأهالى على المعلمات وإدارة الروضة ؛ لتعليم أطفالهم تعليما مدرسيا منهجيا.

كما تتفق نتائج البحث الحالي مع ما أوصت به دراسة(رشا عباس، ٢٠١٥) من ضرورة التوجيه بتكثيف طرق التعلم بالملاحظة والتقليد والقدوة من قبل الأسر ؛ لتعلم المهارات ذات العلاقة بالقيم لدى الطفل.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة(Irena, M. , Jurij, M. , Vesna, I., Cirila, A. , et al. 2016)، والتي أوضحت أن معظم الآباء لا يعرفون كيف ينقلون ويعلمون القيم لأطفالهم.

وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الثانى للبحث.

الإجابة عن السؤال الثالث والذى ينص على:

ما معوقات تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة المرتبطة بالروضة، كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال ؟

جدول(٦)

التكرار ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الثالث: معوقات ترتبط بالروضة)(البعد الأول: فلسفة المرحلة والتخطيط لها)(ن = ٧٣)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة
		أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق		
١.	إهمال الرسالة والرؤية – المعلن عنها- بمرحلة رياض الأطفال، لتنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.	٤٠	٢٨	٥	١٨١	٠.٨٣
٢.	غموض أهداف مرحلة رياض الأطفال، المرتبطة بتنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة، مقارنة بتنمية سائر جوانب شخصيته.	٤١	٢٨	٤	١٨٣	٠.٨٤
٣.	تركيز العملية التربوية برياض الأطفال، على الجانب المعرفي، دون الجانبين المهاري والوجداني.	٤١	٢٣	٩	١٧٨	٠.٨١
٤.	خلو عناصر التقويم الذاتي لرياض الأطفال ومعلماتها، من القيم الحضارية لدى طفل الروضة.	٣٣	٣٦	٤	١٧٥	٠.٨٠
٥.	الحاجة إلى وجود بعض التشريعات والقوانين، التي تدعم التفاعل الإيجابي بين الروضة، وبين أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي؛ لتنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.	٤٦	٢٦	١	١٩١	٠.٨٧
٦.	ندرة توفير بعثات خارجية؛ لإيفاد قيادات مرحلة الروضة ومعلماتها للخارج، والإفادة بتجاربهم وخبراتهم، في مجال تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.	٤٨	١٧	٨	١٨٦	٠.٨٥
٧.	غموض الأدوار والمهام، المنوطة بموجهات المرحلة ومديريها، ومعلماتها، وسائر العاملين بها، فيما يتعلق بتنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.	٤٧	٢٥	١	١٩٢	٠.٨٨
٨.	قصور محتوى المنهج المقدم لأطفال الروضة، عن تنمية القيم الحضارية لديهم.	٤٢	٢٦	٥	١٨٣	٠.٨٤
٩.	ندرة تخصيص حوافز مادية ومعنوية؛ لتقدير النماذج المتميزة قيميا، من أطفال الروضة.	٥١	١٨	٤	١٩٣	٠.٨٨
	الدرجة الكلية للبعد				١٦٦٢	٠.٨٤
	الحد الأدنى للثقة = ٠.٥٦		الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٨			

يتضح من جدول(٦) ما يلي:

تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث فى عبارات المحور الثالث:معوقات ترتبط بالروضة(البعد الأول: فلسفة المرحلة والتخطيط لها) ما بين(٠.٨٠: ٠.٨٨).

* كما جاءت نسبة جميع العبارات أعلي من الحد الأعلي ؛ مما يشير إلى تحققها بشكل كبير، فى الواقع الفعلي للمعوقات المرتبطة بالروضة، فيما يخص فلسفة المرحلة والتخطيط لها.
* كما بلغت نسبة البعد ككل(٠.٨٤) وهو أعلي من الحد الأعلي ؛ مما يشير إلى تحققه بشكل كبير، فى الواقع الفعلي للمعوقات المرتبطة بالروضة، فيما يخص فلسفة المرحلة والتخطيط لها.

وقد يرجع تحقق سائر عبارات البعد الأول(فلسفة المرحلة والتخطيط لها) بشكل كبير،إلى أن التخطيط لمرحلة رياض الأطفال، ينصب بالدرجة الأولى على تنمية الجانب المعرفى، لدى طفل ما قبل المدرسة؛ نظرا لاهتمام أولياء الأمور بهذا الجانب بصورة ملحوظة، وبالتالي اهتمام المديرين وموجهات المرحلة به، خاصة مع ندرة تضمين المنهج للأنشطة المقدمة لطفل الروضة ؛ لتنمية القيم الحضارية لديه، مما ينعكس بدوره على أداء معلمات المرحلة لمهامهن المنوطة بهن، تجاه تنمية هذا الجانب لدى أطفالهن، فضلا عن ضعف المشاركة المجتمعية برياض الأطفال بصورة عامة، وضعف دعمها لتنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة، بصورة خاصة.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة(UNESCO, 2005) والتي أوضحت ضرورة خلق بيئة قائمة على القيم تسهم في التنمية الشاملة للأطفال الصغار ؛ روحيا واجتماعيا وعاطفيا.

كما تتفق مع نتائج دراسة(Duman, G., 2014) التي أوضحت أن اكتساب المعرفة المتعلقة بالقيم وتطويرها، يحدثان في المراحل الأولى من نمو الطفل، وتطويرها، خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، وبالتالي يجب أن تتضمن المناهج في هذه المرحلة، أهدافا ذات صلة بالقيم في المجال الانفعالى للأهداف.

كما تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة(Irena, M. , Jurij, M. , Vesna, I., Cirila, A. , et al. 2016)، والتي أسفرت عن أن مناهج

رياض الأطفال لا تقدم أنشطة ملموسة وكافية ؛ للمساعدة في تنمية القيم لدى أطفال ما قبل المدرسة.

جدول(٧)

التكرار ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الثالث: معوقات ترتبط بالروضة)(البعد الثاني:القيادات التربوية(المديرون - الموجهات)) (ن = ٧٣)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة
		أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق		
١.	الاعتقاد السائد لدى القيادات التربوية برياض الأطفال، بأن تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة، هي مسئولية منوطة بالأسرة.	٣٣	٣٨	٢	١٧٧	٠.٨١
٢.	ضعف اطلاع القيادات التربوية، على الجديد والمبتكر في مجال تنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة.	٤٠	٣٣	-	١٨٦	٠.٨٥
٣.	ندرة الدورات التدريبية الموجهة، للقيادات التربوية برياض الأطفال، والتي تتناول تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.	٤٧	٢٤	٢	١٩١	٠.٨٧
٤.	تغير القرارات والتوجهات بشأن تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة، بتغير القيادات التربوية برياض الأطفال.	٤٤	٢٢	٧	١٨٣	٠.٨٤
٥.	بعض مديري رياض الأطفال، من غير المتخصصين.	٤٣	٢٤	٦	١٨٣	٠.٨٤
٦.	مركزية الإدارة برياض الأطفال؛ تعوق المرونة في اتخاذ القرارات من قبل القيادات التربوية، بشأن تنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة.	٤٥	٢٨	-	١٩١	٠.٨٧
٧.	استجابة القيادات التربوية برياض الأطفال، لرغبة أولياء الأمور، في مضاعفة الاهتمام بتعليم أطفالهم، القراءة والكتابة والحساب، على حساب تنمية القيم الحضارية لديهم.	٥١	٢٢	-	١٩٧	٠.٩٠
٨.	سلبية القيادات التربوية برياض الأطفال، تجاه وضع المقترحات المرتبطة بتنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة، موضع التنفيذ.	٤٥	٢٦	٢	١٨٩	٠.٨٦
٩.	التسلط والديكتاتورية من قبل القيادات التربوية، برياض الأطفال؛ للالتزام بما يحددونه من مهام دون غيرها.	٤٦	٢٤	٣	١٨٩	٠.٨٦
١٠.	سيادة الفكر البيروقراطي، لدى القيادات التربوية برياض الأطفال.	٤٦	٢٤	٣	١٨٩	٠.٨٦
	الدرجة الكلية للبعد				١٨٧٥	٠.٨٦
	الحد الأدنى للثقة = ٠.٥٦ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٨					

يتضح من جدول(٧) ما يلي:

تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث، فى عبارات المحور الثالث: معوقات ترتبط بالروضة(البعد الثاني: القيادات التربوية(المديرون - الموجهات)) ما بين(٠.٨١: ٠.٩٠).

* كما جاءت نسبة جميع العبارات أعلي من الحد الأعلي ؛ مما يشير إلى تحققها بشكل كبير، فى الواقع الفعلي للمعوقات المرتبطة بالروضة، فيما يخص القيادات التربوية(المديرون - الموجهات).

* كما بلغت نسبة البعد ككل(٠.٨٦) وهو أعلي من الحد الأعلي ؛ مما يشير إلى تحققه بشكل كبير، فى الواقع الفعلي للمعوقات المرتبطة بالروضة، فيما يخص القيادات التربوية(المديرون - الموجهات).

وقد يرجع تحقق سائر عبارات البعد الثانى: القيادات التربوية(المديرون - الموجهات) بشكل كبير، إلى أن مديرى المرحلة وموجهاتها، يفتقرون إلى فلسفة واضحة وتخطيط مفصل، يعكس اهتماما واضحا بتنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة ؛ فندرة الدورات التدريبية المخصصة لهم ؛ لتنمية هذا الجانب لدى طفل ما قبل المدرسة، ومركزية الإدارة برياض الأطفال، فضلا عن تغير القرارات والتوجهات بشأن تنمية القيم الحضارية، وعدم تخصص بعض مديرى رياض الأطفال..، هذه الأمور تسهم - ولا شك - فى ضعف تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.

وتتسق نتائج البحث الحالي فيما يتعلق بعبارات البعد الأول(فلسفة المرحلة والتخطيط لها)، مع نتائجه فيما يتعلق بعبارات البعد الثانى: القيادات التربوية(المديرون - الموجهات) من المحور الثالث(معوقات ترتبط بالروضة).

وقد أظهرت نتائج دراسة(سماح رمضان، ٢٠٠٨) ضعف جهاز الإشراف(التوجيه)، مما يقلل من فرص الحوار الإيجابى بينهم ؛ حيث يظهر الاتجاه التسلطى في التوجيه، الذى ينعكس على اكتساب القيم الحضارية.

جدول(٨)

التكرار ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الثالث: معوقات ترتبط بالروضة)(البعد الثالث: المعلمة)

(ن = ٧٣)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة
		أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق		
١.	شعور معلمات رياض الأطفال، بتدني مكانتهن الاجتماعية؛ بما يفقدهن الدافع للمبادرات في مجال تنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة.	٤١	٢٩	٣	١٨٤	٠.٨٤
٢.	ضعف العائد المادي للعمل بمرحلة رياض الأطفال؛ بما يعوق تميز المعلمات في مجال تنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة.	٤١	٢٥	٧	١٨٠	٠.٨٢
٣.	تعدد أعباء ومسئوليات معلمات رياض الأطفال؛ يؤدي إلى اقتصار أدائهن على أدوارهن التقليدية.	٥١	٢٢	-	١٩٧	٠.٩٠
٤.	شيوع النمطية في عرض أنشطة وبرامج رياض الأطفال، يؤدي إلى العزوف عن تضمينها للجانب القيمي؛ تجنبا للمساءلة.	٤٧	٢٢	٤	١٨٩	٠.٨٦
٥.	قصور المناهج بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال، فيما يتعلق بتنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة.	٤٢	٢٩	٢	١٨٦	٠.٨٥
٦.	إهمال مقرر التدريب الميداني، لمجال تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة، ضمن عناصر تقييم الطالبة المعلمة، بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال.	٤١	٢٧	٥	١٨٢	٠.٨٣
٧.	ندرة تقديم الحوافز المادية والمعنوية، للمتميزات من معلمات رياض الأطفال، في مجال تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.	٤٤	٢٦	٣	١٨٧	٠.٨٥
٨.	المغالاة في نيل رضا القيادات التربوية، وأولياء أمور الأطفال؛ بما يؤدي إلى اعتبار تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة، نوعا من الترف مقارنة بالجانب التعليمي التقليدي.	٤٧	٢٠	٦	١٨٧	٠.٨٥
٩.	محدودية فرص التنمية المهنية، لمعلمات رياض الأطفال؛ لتوعيتهن بالطرق والأساليب التربوية المناسبة، لتنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.	٤٣	٢٥	٥	١٨٤	٠.٨٤
	الدرجة الكلية للبعد				١٦٧٦	٠.٨٥
	الحد الأدنى للثقة = ٠.٥٦ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٨					

يتضح من جدول(٨) ما يلي:
تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث فى عبارات المحور الثالث: معوقات ترتبط بالروضة(البعد الثالث: المعلمة) ما بين(٠.٨٢: ٠.٩٠).
* كما جاءت نسبة جميع العبارات أعلي من الحد الأعلى ؛ مما يشير إلى تحققها بشكل كبير، فى الواقع الفعلي للمعوقات المرتبطة بالروضة فيما يخص المعلمة.
* كما بلغت نسبة البعد ككل(٠.٨٥) وهو أعلي من الحد الأعلي ؛ مما يشير إلى تحققه بشكل كبير، فى الواقع الفعلي للمعوقات المرتبطة بالروضة فيما يخص المعلمة.
وقد يرجع تحقق سائر عبارات البعد الثالث(المعلمة) بشكل كبير، إلى أن معلمات المرحلة لا يجدن الاهتمام الكافى من قبل قياداتهن(المديرون - الموجهات) بتنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة ؛ نظرا لإهمال فلسفة المرحلة والتخطيط لها لهذا الجانب، وكذلك ندرة تضمين المنهج للأنشطة المقدمة لطفل الروضة واللازمة لتنمية القيم الحضارية لديه، فضلا عن رغبتهن في إرضاء قياداتهن بالتركيز على ما يوجهنهن إليه، خاصة مع تعدد أدوارهن ومهامهن تجاه طفل الروضة.
وقد أظهرت نتائج دراسة(سماح رمضان، ٢٠٠٨) أن معظم معلمات الرياض تتبلور آراؤهن في مجال تعليم الأطفال، القراءة والكتابة والأرقام، مقابل تدن في مجال استخدام استراتيجيات القصص المسرح والأغانى والأناشيد، أو مجلات الأطفال، وهى من الاستراتيجيات الهامة والأساسية في مجال القيم.
وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة(Johansson, E. , Brownlee, J. , Cobb-Moore,C. , Boulton-Lewis,G. , et al., 2011)، التي أوضحت أن الكثير من المعلمين، لا يعرفون كيفية تطبيق برنامج حول القيم، في الفصول الدراسية.
كما تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة(Irena, M. , Jurij, M. , Vesna, I., Cirila, A. , et al. 2016)، التي أكدت على أن معلمى مرحلة ما قبل المدرسة، لم يتعلموا تعليما كافيا، فيما يتعلق بكيفية تنمية القيم، في أثناء دراستهم.

وقد أظهرت نتائج دراسة (Thambu, N., 2017)، أن رواية القصة وقراءتها كان لها فاعلية ذات دلالة إحصائية لتعزيز القيم الأخلاقية ؛ مثل المساعدة والمحبة لدى طفل ما قبل المدرسة.

جدول(٩)

التكرار ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الثالث: معوقات ترتبط بالروضة)(البعد الرابع: بيئة الروضة) (ن = ٧٣)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة
		أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق		
١.	نقص الإمكانات اللازمة، لممارسة الأنشطة المتنوعة، المرتبطة بتنمية القيم الحضارية.	٤٠	٢٩	٤	١٨٢	٠.٨٣
٢.	زيادة الكثافة العددية للأطفال، في قاعات النشاط.	٤٩	٢٣	١	١٩٤	٠.٨٩
٣.	الافتقار إلى وجود بعض الأنشطة النموذجية، اللازمة لتنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة.	٤٧	٢٥	١	١٩٢	٠.٨٨
٤.	افتقار مبنى الروضة إلى المواصفات والأماكن، التي تسمح بممارسة الأنشطة اللازمة، لتنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة.	٤٨	٢١	٤	١٩٠	٠.٨٧
٥.	الافتقار إلى وجود أجهزة كمبيوتر وشبكة إنترنت، برياض الأطفال؛ لاستثمار التكنولوجيا في تعزيز القيم الحضارية لدى طفل الروضة.	٤١	٢٦	٦	١٨١	٠.٨٣
	الدرجة الكلية للبعد				٩٣٩	٠.٨٦
	الدرجة الكلية للمحور				٦١٥٢	٠.٨٥
	الحد الأدني للثقة = ٠.٥٦ الحد الأعلي للثقة = ٠.٧٨					

يتضح من جدول(٩) ما يلي:

تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث فى عبارات المحور الثالث:معوقات ترتبط بالروضة(البعد الرابع: بيئة الروضة) ما بين(٠.٨٣: ٠.٨٩).

* كما جاءت نسبة جميع العبارات أعلي من الحد الأعلي ؛ مما يشير إلى تحققها بشكل كبير، فى الواقع الفعلي للمعوقات المرتبطة بالروضة، فيما يخص بيئة الروضة.
* كما بلغت نسبة البعد ككل(٠.٨٦) وهو أعلي من الحد الأعلي ؛ مما يشير إلى تحققه بشكل كبير، فى الواقع الفعلي للمعوقات المرتبطة بالروضة، فيما يخص بيئة الروضة.
* كما بلغت نسبة المحور ككل(٠.٨٥) وهو أعلي من الحد الأعلي ؛ مما يشير إلى تحققه بشكل كبير، فى الواقع الفعلي للمعوقات المرتبطة بالروضة.

وقد يرجع تحقق سائر عبارات البعد الرابع(بيئة الروضة) بشكل كبير، إلى أن معظم الاهتمام ببيئة الروضة، ينصب حول تنمية الجانب المعرفى للطفل، خاصة مع الاهتمام الواضح لأولياء الأمور بهذا الجانب، وبالتالي اهتمام مديرى الرياض وموجهاتها به، فضلا عن ضعف المشاركة المجتمعية برياض الأطفال، وضعف التعاون بين الأسرة والروضة ؛ لتنمية القيم الحضارية لدى أطفالها، وما يلزمه ذلك من توفير الإمكانات اللازمة، كتوفير أجهزة الكمبيوتر وشبكة الإنترنت ؛ لاستثمار التكنولوجيا في تعزيز هذا الجانب القيمى الحضارى، لدى طفل الروضة.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة(نجلاء السيد عبدالحكيم، ٢٠٠٠) والتي أثبتت وجود تأثير موجب للبرنامج القصصى المستخدم، سواء بالشخصيات البشرية أو الشخصيات الحيوانية، في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال.

كما تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة(شحاتة سليمان، ٢٠٠١) والتي أوضحت فعالية استخدام القصص الحركية، في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة.

كما تتفق مع نتائج دراسة(UNESCO, 2005) والتي أكدت على ضرورة خلق بيئة قائمة على القيم، تسهم في التنمية الشاملة للأطفال الصغار، روحيا واجتماعيا وعاطفيا.

كما تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة(سماح رمضان، ٢٠٠٨) والتي أوضحت أن الواقع الراهن داخل رياض الأطفال، يشوبه النقص في كل من

الأدوات والبرامج والإمكانات البشرية والمادية، والأنشطة اللازمة لتنمية القيم الحضارية لدى أطفال الرياض.
وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الثالث للبحث.
الإجابة عن السؤال الرابع والذى ينص على:
ما معوقات تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة المرتبطة بوسائل الإعلام، كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال ؟

جدول(١٠)

التكرار ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الرابع: معوقات ترتبط بوسائل الإعلام) (ن = ٧٣)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة
		أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق		
١.	ضعف الوعي بخصائص مرحلة رياض الأطفال، واحتياجاتها المتجددة، ومتطلبات الوفاء بها، لدى العاملين بقطاع الإعلام.	٤٧	٢٤	٢	١٩١	٠.٨٧
٢.	ضعف الوعي بأهمية دور وسائل الإعلام، في تنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة.	٥٤	١٨	١	١٩٩	٠.٩١
٣.	العجز عن مواكبة التطورات الإعلامية المستمرة، في الدول المتقدمة – معلوماتيا وتربويا وتكنولوجيا- فيما يتعلق بتنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة.	٤٩	٢١	٣	١٩٢	٠.٨٨
٤.	ندرة تخصيص برامج إعلامية لطفل الروضة – بصورة عامة-	٥٠	٢٢	١	١٩٥	٠.٨٩
٥.	الافتقار إلى المؤهلين للتعامل مع الأطفال، من مقدمي البرامج الإعلامية – بصورة عامة-	٥١	٢٢	-	١٩٧	٠.٩٠
٦.	الحاجة إلى القوانين والقرارات، التي تدعم المبادرات الفردية للعاملين بقطاع الإعلام؛ للوفاء بمجال تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.	٤٨	٢٤	١	١٩٣	٠.٨٨
٧.	الافتقار إلى خطة إعلامية واضحة، ومحددة المهام؛ لتنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة.	٤٩	٢٢	٢	١٩٣	٠.٨٨
٨.	منع القيادات الإعلامية لمحاولات التطوير، بشأن تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة ؛ لتحقيق الانضباط والالتزام داخل المؤسسة.	٣٤	٢٧	١٢	١٦٨	٠.٧٧
٩.	الافتقار إلى التشجيع المادي والمعنوي، من	٤٨	٢٠	٥	١٨٩	٠.٨٦

	قبل القائمين على القطاع الإعلامي وقياديه؛ لتغطية مجال تنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة.					
١٠.	الافتقار إلى تيسير سبل للتواصل، مع الخبراء والمتخصصين؛ للاستعانة بهم في تغطية مجال تنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة.	٤٨	٢٢	٣	١٩١	٠.٨٧
١١.	الافتقار إلى دورات تدريبية؛ لتأهيل العاملين بقطاع الإعلام – بصورة عامة- ومقدمي برامج الأطفال -بصورة خاصة- بكيفية تنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة.	٤٥	٢٦	٢	١٨٩	٠.٨٦
١٢.	تقاعس القيادات الإعلامية، عن متابعة البرامج الموجهة للأطفال – بصورة عامة - وطفل الروضة – بصورة خاصة -	٤٨	٢١	٤	١٩٠	٠.٨٧
١٣.	الافتقار إلى الحملات الإعلامية الموجهة؛ لتنمية الجانب القيمي لدى طفل الروضة.	٤٨	٢٣	٢	١٩٢	٠.٨٨
١٤.	سيادة الإعلام الترفيهي والدرامي السطحي، الموجه لأطفال الروضة – بصفة خاصة-	٥٤	١٩	-	٢٠٠	٠.٩١
١٥.	تركيز الاهتمام بالبرامج السياسية)مقابل الاهتمام بتنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة)؛ نظرا للتغيرات المجتمعية المستمرة، والطارئة.	٥٠	٢٠	٣	١٩٣	٠.٨٨
	الدرجة الكلية للمحور				٢٨٧٢	٠.٨٧
	الدرجة الكلية للاستبيان				١٧٣٤٨	٠.٨٦
	الحد الأدني للثقة = ٠.٥٦ الحد الأعلي للثقة = ٠.٧٨					

يتضح من جدول(١٠) ما يلي:

تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث فى عبارات المحور الرابع: معوقات ترتبط بوسائل الإعلام ما بين(٠.٧٧: ٠.٩١).

* كما جاءت نسبة العبارات(١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥) أعلي من الحد الأعلى ؛ مما يشير إلى تحققها بشكل كبير، فى الواقع الفعلي للمعوقات المرتبطة بوسائل الإعلام.

* كما جاءت نسبة العبارة(٨) تتراوح بين الحد الأعلي والأدني ؛ مما يشير إلى تحققها بشكل متوسط، فى الواقع الفعلي للمعوقات المرتبطة بوسائل الإعلام.

* كما بلغت نسبة المحور ككل(٠.٨٧) وهو أعلي من الحد الأعلي ؛ مما يشير إلى تحققه بشكل كبير، فى الواقع الفعلي للمعوقات المرتبطة بوسائل الإعلام.

* كما بلغت نسبة الاستبانة ككل(٠.٨٦) وهى أعلي من الحد الأعلي ؛ مما يشير إلى تحققها بشكل كبير، فى الواقع الفعلي للمعوقات المرتبطة بتنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة.

وقد يرجع تحقق معظم عبارات المحور الرابع(معوقات ترتبط بوسائل الإعلام) بشكل كبير، إلى ضعف التنسيق بين وزارتى الإعلام، والتربية والتعليم، لتنمية الجانب القيمى الحضارى لدى طفل الروضة، مما يؤدى إلى سيادة البرامج الترفيهية الموجهة للأطفال، خاصة مع الافتقار إلى خطة إعلامية واضحة ومحددة المعالم، وكذلك الافتقار إلى مقدمى برامج الأطفال المؤهلين للتعامل معهم - فى هذا الجانب بصورة خاصة - وكذلك الافتقار إلى الدورات التدريبية المؤهلة للعمل في هذا الإطار.

وقد يرجع تحقق العبارة(٨) بشكل متوسط إلى أن القيادات الإعلامية تفتقر إلى خطة إعلامية واضحة ومحددة المهام، تمكنهم من الاستجابة للمبادرات الفردية ومحاولات التطوير، فيما يخص تنمية الجانب القيمى الحضارى لدى طفل الروضة.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة(أحمد السيد مصطفى، ٢٠٠٧) التي أوضحت المسئولية الاجتماعية للقنوات الفضائية العربية، ودورها في تشكيل السلوك الإنسانى، والتي تمثلت في القصور في الثقافة والسلوكيات الفردية والجماعية.

وقد أظهرت نتائج دراسة(سماح رمضان، ٢٠٠٨) أنه نظرا لقلة عدد المعروض من الأناشيد والقصص والمواد الأدبية، التي تناسب طفل الروضة، فإنه تتم الاستعانة بما يتردد في وسائل الإعلام، دون الاهتمام بالمضمون التربوى فيما يقدم ؛ مما يؤثر بالسلب على المنظومة القيمية الحضارية، لدى طفل الروضة.

وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الرابع للبحث.

الإجابة عن السؤال الخامس والذى ينص على:

ما مقترحات مواجهة معوقات تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال ؟

جدول(١١)

التكرار والنسبة المئوية لآراء العينة بالنسبة لمقترحات التغلب علي المعوقات المرتبطة بوسائل الإعلام لتنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال(ن = ٧٣)

م	المقترح	التكرار	النسبة المئوية
١.	تعاون كل من الأسرة والروضة والمجتمع لتنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة	٥	٦.٨٥
٢.	وضع برامج منفصلة عن برامج رياض الأطفال لتنمية القيم الحضارية لديهم	١	١.٣٧
٣.	التوعية المجتمعية لأفراد المجتمع بأهمية تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة عن طريق التلفزيون -الراديو- مواقع التواصل الاجتماعي	٧	٩.٥٩
٤.	إنشاء لجان متخصصة لوضع المعايير والأهداف والأساليب التى تسهم في تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة	٤	٥.٤٨
٥.	الإعداد القيمى الحضارى لمعلمة الروضة قبل وفى أثناء الخدمة	٣	٤.١١
٦.	تقديم دورات تدريبية لجميع العاملين برياض الأطفال لتوعيتهم بالقيم الحضارية	١٠	١٣.٧٠
٧.	نشر الوعي العام بالقيم الحضارية	٧	٩.٥٩
٨.	تضمين القيم الحضارية فى منهج رياض الأطفال	٨	١٠.٩٦
٩.	وضع مقررات لتنمية القيم الحضارية لدى طالبات كليات إعداد معلمات رياض الأطفال	٨	١٠.٩٦
١٠.	إعداد أدلة وكتيبات للإدارات التعليمية تتضمن القيم الحضارية وأهميتها وأساليب تنميتها لدى طفل الروضة	٢	٢.٧٤
١١.	تفعيل دور وسائل الإعلام فى تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة	١٠	١٣.٧٠
١٢.	إعداد مقررات إلكترونية لطالبات كليات إعداد معلمات رياض الأطفال لتوعيتهن بكيفية تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة	٣	٤.١١
١٣.	إعداد ونشر العديد من الأبحاث والدراسات التي تتناول القيم الحضارية لدى طفل الروضة وأساليب تنميتها	١	١.٣٧
١٤.	الاطلاع والاسترشاد بالخبرات الأجنبية المعاصرة في كيفية تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة	١	١.٣٧
١٥.	إعداد وتنفيذ أنشطة نموذجية لتنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة	٥	٦.٨٥
١٦.	توفير ميزانيات خاصة برياض الأطفال للقيام بزيارات ميدانية للتراث الحضاري	١	١.٣٧
١٧.	الاهتمام بالقيم الدينية فهي الأساس لمختلف أنواع القيم	١	١.٣٧

يتضح من جدول(١١) ما يلي:

تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث، فى مقترحات مواجهة معوقات تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة، كما يراها أعضاء هيئة التدريس

بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال، ما بين(١.٣٧%: ١٣.٧٠%)، حيث كانت أهم المقترحات هى(تقديم دورات تدريبية لجميع العاملين برياض الأطفال لتوعيتهم بالقيم الحضارية، تفعيل دور وسائل الإعلام فى تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة).
وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الخامس للبحث.

التوصيات:

فى ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:
١- السعي لإيجاد التواصل بين الجهات التربوية والمجتمعية، لعرض التحديات التي تعوق تنمية القيم، لمحاولة إيجاد الحلول والمقترحات للتغلب عليها ومواجهتها.
٢- الاستفادة بنتائج وتوصيات ومقترحات البحوث والدراسات، في مجال تنمية القيم لدى طفل الروضة.
٣- استغلال الأحداث المجتمعية الجارية؛ لغرس القيم المرغوب فيها، والتنفير من القيم المرغوب عنها.
٤- ملء فراغ الأطفال بما يفيدهم، ومراقبتهم لتعديل سلوكياتهم.
٥- توعية وإرشاد أسر أطفال الرياض، بأهمية تنمية القيم الحضارية لدى أبنائهم، وأساليب ووسائل تحقيق ذلك.
٦- تحسين ثقافة الآباء بكيفية تنمية القيم بشكل علمي ممنهج لأطفالهم - أطفال الرياض -
٧- تقديم الدعم الكافي لأسر الأطفال ؛ لتمكينها من قيامها بواجبها على الوجه المطلوب ؛ من خلال توعيتها بمسئوليتها تجاه تنمية القيم الحضارية لدى أبنائها.
٨- قيام أسر الأطفال بتعويض ما تهدمه البرامج والمسلسلات التلفزيونية، عن طريق التربية السليمة، والتوجيه والإرشاد ؛ بما ينمي لديهم القيم الحضارية.
٩- توعية أسر الأطفال، بكيفية استغلال البرامج المقدمة، عن طريق وسائل الإعلام ؛ لتعزيز قيم أبنائهم.
١٠-مراعاة أن تكون أسر الأطفال ومعلماتهم، نموذجا وأسوة حسنة يحتذى بها في أقوالهم وأفعالهم.

١١-تكثيف التعاون بين الأسرة والروضة ؛ لمراقبة سلوك الأطفال داخل الرياض وخارجها، ومتابعة رفقائهم ؛ لتعديل سلوكياتهم بما يتوافق مع القيم الحضارية ؛ لتحقيق الفائدة على مستوى الفرد والمجتمع.
١٢- استغلال التقنيات الحديثة، في تنمية القيم الحضارية لطفل الروضة.
١٣-إعادة النظر في المناهج المقدمة لأطفال الرياض ؛ لتضمين مناهج رياض الأطفال، الأنشطة التربوية المختلفة والمتعددة، لتنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.
١٤- تضمين الأنشطة التربوية وأساليب وطرق تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة، في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال، بكليات رياض الأطفال والتربية للطفولة المبكرة.
١٥- إعداد دليل لمعلمة رياض الأطفال، يتضمن الوسائل والأنشطة التربوية المناسبة لأطفال الروضة ؛ لتنمية القيم الحضارية لديهم مع توضيح كيفية تخطيطها وتنفيذها وتقويمها.
١٦- زيادة الاهتمام بالتنمية المهنية(دورات تدريبية، ندوات، محاضرات..) لمعلمات الرياض لزيادة خبراتهن في مجال تنمية القيم الحضارية لطفل الروضة.
١٧- إعطاء أهمية خاصة للتعلم التعاوني في التربية القيمية، مع استثمار القصص والمسرحيات والمكتبات في هذا المجال.
١٨- تأهيل معلمات مرحلة رياض الأطفال، تأهيلا تربويا وعلميا، يسمح بتمكينهن من تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.
١٩-استثمار طرق تعليم القيم(القدوة/الموعظة/العادة/القصة/الملاحظة/..) بحيث تتناسب مع طبيعة الطفل وطبيعة الموقف.
٢٠-المزج بين النظرية والتطبيق في تعليم الطفل القيم، وعدم الاقتصار على الجانب النظري فقط.
٢١-زيادة اهتمام المسئولين والمعنيين بوسائل الإعلام، بتنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة، مع تسخير كافة الإمكانات لتحقيق هذا الهدف، والاستعانة بالمتخصصين والخبراء في هذا المجال.
٢٢-زيادة مساحة البرامج التربوية والأسرية على الخريطة الإعلامية، مع التركيز على تنمية القيم الحضارية لدى أطفال الرياض.

٢٣- إيجاد إعلام تربوي قادر على الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة، وتطويعها لخدمة تربية طفل الروضة على القيم الحضارية.
٢٤- تصدي وسائل الإعلام للنظريات والأفكار الهدامة والملوثة، وتسخير إمكانياتها من أجل ترسيخ القيم الحضارية لدى الأبناء، وتوعية فئات الشعب المختلفة بكيفية تحقيق ذلك.
٢٥-زيادة الساعات المخصصة لبرامج الأطفال الهادفة، من خلال وسائل الإعلام المتنوعة.

بحوث مقترحة:

١- برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الحضارية، لدى أطفال الروضة.
٢- فعالية استخدام مسرح العرائس، في تنمية بعض القيم الحضارية، لدى أطفال الروضة.
٣- دور وسائل الإعلام، في تنمية بعض القيم الحضارية، لدى أطفال الروضة.
٤- برنامج إرشادي لمعلمات رياض الأطفال وأسرهم ؛ لتنمية القيم الحضارية لدى أطفال الروضة.

قائمة المراجع

أولا:المراجع باللغة العربية:

١- أحمد السيد مصطفى(٢٠٠٧):أثر الفضائيات العربية ودورها في تشكيل السلوك الإنساني، الملتقى العربي الأول بعنوان أثر الفضائيات على الأسرة العربية، القاهرة، فبراير.

٢- أحمد عبيد الرشيدي(٢٠١٤): تنمية المفاهيم والقيم الدينية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من خلال برامج الأطفال التلفزيونية، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مصر، مج(٦)، ع(١٩)، يوليو.

٣- أحمد مختار عبدالحميد عمر(٢٠٠٨): معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى.

٤- السيد أحمد السيد(٢٠٠٦): القيم الحضارية لطفل المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٥- أمينة نبيح(٢٠١٥): أثر برامج تليفزيون الواقع على ثقافة وقيم الأسرة، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية - مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ع(٢٩).

٦- بلقيس بنت إسماعيل داغستاني(٢٠١٠): أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة، مجلة رابطة التربية الحديثة، مصر، مج(٣)، عدد(٨)، سبتمبر.

٧- جابر عبدالحميد وأحمد خيري كاظم(٢٠٠٢): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة.

٨- حسن شحاتة، زينب النجار(٢٠١١): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الثانية.

٩- حكيمة طرشي(٢٠١٠): دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية - دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة بسكرة، رسالة ماجستير، جامعة بسكرة، الجزائر.

١٠- رشا جمال نورالدين الليثي(٢٠٠٩): الطفولة والقيم العلمية - الواقع والمأمول، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى.
١١- رشا عباس عبدالكريم بلال(٢٠١٥): دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
١٢- رضا مسعد، أحمد ماهر(٢٠١٠): معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال، دار التعليم الجامعى، الإسكندرية، الطبعة الأولى.
١٣- سماح رمضان مصطفى خميس(٢٠٠٨): بعض القيم الحضارية في أدب الأطفال ومدى تضمينها في أنشطة رياض الأطفال الرسمية والخاصة - دراسة تحليلية مقارنة - رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
١٤- شبل بدران(٢٠١١): آفاق تربوية متجددة - الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، تقديم حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الثالثة.
١٥- شحاتة سليمان محمد(٢٠٠١): مدى فاعلية برنامج للقصص الحركية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، العدد(٤).
١٦- عبدالمنعم الميلادي(٢٠٠٨): أصول التربية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر.
١٧- فاطمة إسماعيل محمود(٢٠١٢): دور الأسرة العراقية في تنمية بعض القيم الإيجابية لدى الأبناء في ظل الظروف الراهنة(من وجهة نظر المعلمين والمعلمات)، مجلة كلية الآداب، جامعة ديالى، العدد ١٠٠.
١٨- فؤاد علي العاجز(٢٠٠٢): القيم وطرق تعلمها وتعليمها، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ٨٣، شهر ديسمبر ٢٠٠٢.
١٩- مجد الدين أبوطاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي(٢٠٠٥): القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقوسى، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة الثامنة.
٢٠- محمد أسامة خلاف(٢٠١٣): دراسة تحليلية للقيم في منهج رياض الأطفال السعودي، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الجمعية الأردنية لعلم النفس، الأردن، مج(٢)، ع(٣).

٢١- محمد شفيق(٢٠٠٩): البحث العلمي الأسس – الإعداد، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
٢٢- محمد محمود عطا، هند إسماعيل إمبابي(٢٠١٢): استخدام حقيبة متعددة الوسائط لتنمية بعض القيم لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج(٤)، ع(١٢).
٢٣- محمد مصطفى زيدان(٢٠٠٨): معجم المصطلحات النفسية والتربوية، دار ومكتبة الهلال، بيروت.
٢٤- محمود حمدي زقزوق(٢٠٠١): الحضارة فريضة إسلامية، مكتبة الشروق، القاهرة، الطبعة الأولى.
٢٥- محمود حمدي زقزوق(٢٠١٥): الإنسان والقيم في التصور الإسلامي، هدية مجلة الأزهر المجانية لشهر رمضان المبارك ١٤٣٦هـ، الأزهر، ج.م.ع.
٢٦- مضاوي عبدالرحمن الراشد(٢٠١٦): فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الجمعية الأردنية لعلم النفس، الأردن، مج(٥)، ع(١٢).
٢٧- نبيل السيد حسن، جبريل بن حسن العريشى وآخرون(٢٠١٤): مدخل إلى رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.
٢٨- نجلاء السيد عبدالحكيم(٢٠٠٠): أثر شخصيات القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي مقترح، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٢٩- هالة حجاجي عبدالرحمن(٢٠٠٧): دور برامج الأطفال في التلفزيون المصري في تنمية بعض القيم لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر.
٣٠- هدى مصطفى حماد، أماني عبدالفتاح علي(٢٠١١): دور المؤسسات التربوية في تنمية القيم الأخلاقية لأطفال الروضة(دراسة ميدانية) مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع(١٢٠).
٣١- ولاء محمد عبدالعزيز محمد الكدش(٢٠١٣): فاعلية برنامج درامي قائم على قصص الأنبياء لتنمية بعض القيم الثقافية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

ثانيا:المراجع باللغة الإنجليزية:

32- Duman, G.(2014): Evaluation of Turkish preschool curriculum objectives in terms of values education. ***Procedia - Social and Behavioral Sciences*** Vol.152 , Pp.978 – 983.

33- Fixler Boney(2000): A caring and Sharing Environment Hepls Teach Values in Kindergarten Students. ***Document Reproduction serivesed***, Eric 44578.

34- Irena, M. , Jurij, M. , Vesna, I., Cirila, A. , et al.(2016). ***VALUES FOR PRESCHOOL CHILDREN.*** Leila d.o.o. Publisher. Kopiranje in razmnoževanje brez pisnega dovoljenja Leila d.o.o. je prepovedano. Pp.1-197.

35- Johansson, E. , Brownlee, J. , Cobb-Moore,C. , Boulton-Lewis,G. , et al.(2011): Practices for teaching moral values in the early years: a call for a pedagogy of participation. Education, ***Citizenship and Social Justice Journal,*** Vol.6, n.2, Pp.109-124.

36- Mellor, Kennedy, & Greenwood,(2003): ***Learning and Working Now And Long Ago Kindergarten***, www.civiced.org/pdfs/ scope2003v2.pdf.

37- Sigurdardotti, I. & Einarsdottir, J.(2016): An Action Research Study in an Icelandic Preschool: Developing Consensus About Values and Values Education. ***International Journal of Early Childhood***, Vol.48, n.2, Pp:161-177.

38- Thambu, N.(2017). Storytelling and Story Reading: A Catalyst for Inculcate Moral Values and Ethics among Preschoolers. **International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences**, Vol. 7, No. 6, Pp.1116-1130.

39- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.(2005). ***Framework for Action on Values Education in Early Childhood***. UNESCO and Living Values: an Educational Program, *Paris*. Pp.1-15.

معوقات تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة - كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال -

إعداد: د. سلمى حمدى زكى غرابة(*)

ملخص البحث باللغة العربية:

تمثل القيم دورا خطيرا في حياة الطفل في مراحل عمره المبكرة ؛ حيث تسهم في تشكيل شخصية الطفل وبنائها، بما يتسق ويتوافق مع قيم المجتمع الذى يعيش فيه، خاصة مع ما يشهده عالمنا المعاصر من متغيرات وتحديات في سائر المجالات.

وتعتبر منظومة القيم الحضارية هي القادرة على إنقاذ المجتمعات من أخطار المادية القاتلة، لتحقيق التطور الحضارى المنشود، عن طريق المزاوجة بين الحاجات المادية والروحية للإنسان.

وقد استهدف البحث الحالي التعرف على معوقات تنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة(المجتمعية العامة - الأسرية - المرتبطة بالروضة - المرتبطة بوسائل الإعلام) ومقترحات مواجهتها، في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس، بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال.

تمثلت أداة البحث في استبانة معوقات تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة.

وقد تم تطبيق البحث الحالي على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال بجامعات جامعة أسيوط - جامعة المنيا - جامعة الفيوم - جامعة القاهرة - جامعة المنصورة - جامعة الإسكندرية، بلغت(٧٣) عضوا.

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي.

وقد خلص البحث إلى مجموعة من النتائج ؛ من أهمها:

تحققت سائر عبارات المحور الأول والثالث، ومعظم عبارات المحور الثاني والرابع، بشكل كبير في الواقع الفعلي لمعوقات تنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة.

خلصت العينة إلى بعض مقترحات مواجهة معوقات تنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة ؛ من أهمها:
تقديم دورات تدريبية لجميع العاملين برياض الأطفال ؛ لتوعيتهم بالقيم الحضارية.
تفعيل دور وسائل الإعلام فى تنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة.
تضمين القيم الحضارية فى منهج رياض الأطفال.
وضع مقررات لتنمية القيم الحضارية، لدى طالبات كليات إعداد معلمات رياض الأطفال.
التوعية المجتمعية لأفراد المجتمع بأهمية تنمية القيم الحضارية، لدى طفل الروضة، عن طريق التلفزيون - الراديو - مواقع التواصل الاجتماعي.
انتهت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات، كما اقترحت بعض البحوث المستقبلية.

(*) مدرس بقسم العلوم التربوية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا

ملخص البحث باللغة الإنجليزية:

English Abstract:

Obstacles of Developing Cultural Values among Kindergarten Children from the Perspective of Faculty Members of Kindergarten Teachers' Preparation Colleges.

Prepared by:Dr. Salma Hamdy Zaky Ghoraba(*)

Values play a serious role in child's life in early stages of his life. That it contributes to the construction of child's personality in a way that is in consistent with society values in which he lives, especially with what the current world witnesses from changes and challenges in all fields.

Cultural value system is able to save societies from many fetal physical dangers, in order to achieve the desired cultural development through combining the physical and spiritual needs of man.

So that, the current research aimed to identify the obstacles of developing cultural values among kindergarten children(public community- family- related to kindergarten- related to media) and suggestions to address them in the light of the views of the kindergarten teachers' preparation colleges members.

The research utilized a questionnaire aimed to identify the obstacles of developing cultural values among kindergarten children.

The current research was carried out on a sample of faculty members of kindergarten teachers' preparation colleges in Assuit University, Minia University, Fayom University, Cairo University and Mansoura University;(73) members.The research followed the descriptive research approach.The research concluded with a series of results, the most significant of which are:

- All items of the first and third axes were achieved and the most items of the second and fourth axes were achieved of the actual reality of the obstacles of developing cultural values among kindergarten children.
- The sample concluded with some suggestions to overcome obstacles of
  developing cultural values among kindergarten children as follows:

- Providing training courses for all relevant personnel in kindergarten to be more sensitive with cultural values.
- Activating the role of media in developing cultural values among kindergarten children.
- Integrating cultural values in kindergarten curriculum.
- Developing courses for developing cultural values among students of kindergarten teachers' preparation colleges.
- Developing community awareness among community members about the importance of developing cultural values among kindergarten children through television, radio, social networking sites.

The researcher concluded with some recommendations and suggestions for future research.

(*) Lecturer, Department of Educational Sciences, Faculty of Early Childhood Education, Minia University